اللجنة الوطنية للمناهج المجموعة المتخصّصة للغة العربية

الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية

مرحلة التعليم المتوسط

إعداد المجموعة المتخصصة لمادّة اللغة العربية

2016

الفهرس

مدخل :

تيسيرا لمقروئية منهاج الجيل الثاني نضع بين أيدي المؤلفين والمدرسين والشركاء هذه الوثيقة التي تتضمن منهجية وضع برنامج اللغة العربية قيد التنفيذ و تقدم دلائل ضرورية لتصاميم الكتب المدرسية كما تقترح مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين المهيكلة للمادة وتحيل القارئ إلى مراجع مسهلة للتحكم في طرائق التقديم والتقويم والعلاج.

اعتمد في إعداد الوثيقة المرافقة على الغايات المحددة لها في الدليل المرجعي لبناء المناهج وهي غايات تعبر عن سقف توقعات عال نتمنى أن نحققه والمتعاملين معها من خلال قدرتها على شرح وتوضيح ما ينبغي تعلمه من جهة، والإطار الذي يجري فيه الأستاذ اختياراته البيداغوجية من جهة أخرى، ليكون التعليم مصدرا من مصادر الإمتاع والإلهام للأستاذ ودربا يمتد بالمتعلم إلى أفق النجاح والتفوق والتميز.

تجسد الوثيقة المرافقة رغبة المجتمع الحقيقية بأن تصبح اللغة العربية جزءا أساسيّا وحيًّا وجميلا في حياتنا، وأن تكون عنصرا مهما من عناصر تكويننا المعرفي والعاطفي، وأن تقودنا نحو اكتشاف قيمنا ومميزاتنا وتقدير تراثنا والاعتزاز به.

وقد راعينا في بناء الوثيقة المرافقة معايير ومؤشرات لتحقيق الانسجام المنهجي، وتوحيد الرؤية علي قاعدة معرفية مشتركة بين الأطراف المعنية بالعملية التّعليمية التّعلمية، ونأمل في تأسيس فلسفة تعليمية تتفاعل مع معطيات العصر ومتطلباته، وتبتعد عن التلقين والحفظ. ولعل من بين ما تتطلع إليه الوثيقة وتؤكد عليه تأكيدا كبيرا ،هو أن يكون الأستاذ والمتعلم طرفين فاعلين في العملية التّعليمية التّعلمية، فهي ترى في احترافية الأستاذ غاية نصبو إلى تحقيقا إن تمكن من هندسة أنشطة التّعلم على المديين المتوسط والطويل، وحرصه على تطوير إمكاناته وأساليبه وطرق تدريسه ،وفي الوقت نفسه تتطلع الوثيقة إلى جعل المتعلم باحثا، وتكون المناقشة والنقد جزءا أساسيا في تكوينه العلمي والمعرفي.

إن مهارات فهم المنطوق وإنتاجه، وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي، ستسهم إن طبقت تطبيقا صحيحا ليس في تحقيق ملامح التخرج فحسب، بل في تلبية طموحات مجتمع يعمل على استرجاع عناصر تميزه الحضاري وتملك أسباب النجاح والانفتاح على الثقافة العالمية.

إن هذا لايتحقق إلاّ من خلال تأهيل الوسط التربوي وتدريب الأساتذة تدريبا مكثفا يسهم في نشر ثقافة تغيير الممارسات الصفية، والانتقال من التفكير الجزئي إلى التفكير الكلي، مع العمل على تحديث أساليب التقويم ليكون قائد الممارسات التّعلمية في الصف.

تقديم المادة وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح

تقديـم المادّة: اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيس.

وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أذواقهم ووجدانهم، وذلك من خلال تبّني استراتيجيات تثمن اللغة العربية وتجعلها تنافس اللغات الأخرى حتّى تتمكن من استيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والحضارية .وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم، والاعتزاز بثقافتهم، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، وتأكيد هويتهم الثقافية والحضارية، فيتزودون بالثقة الكافية لتفتّحهم- دون عقدة -على مختلف الثقافات واللغات الأجنبية.

أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية فهو تزويد المتعّلمين بكفاءاة، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي .

ولم يعد المطلوب من تعليم اللغة العربية يقتصر على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والإدراك واستعمالها كلغة حية،في جميع المجالات وعلى المدرسة أن تزود المتعّلم بمعرفة متينة في الآداب والثقافة العربية القديمة والحديثة والمعاصرة وأن تعمل على إعادة الاعتبار للجانب الكتابي بأشكاله المختلفة.

ولا بد أيضا من تخصيص مكانة لائقة في الكتب الجديدة للأنواع الأدبية الحديثة، مثل الرواية و القصة والشعر الحر والمسرح...الخ، حتّى يتمكّن أطفالنا من معرفة هذه الفنون.
وعلى المدرّس أن يدرك أهمية تكنولوجيات الإعلام والاتّصال الجديدة التي تشكل عامل إثراء لبيداغوجيا اللغات من خلال تطبيقاتها الخاصة – سيزداد الطلب عليها تدريجيا (برمجيات، برامج تعليمية، ألعاب... الخ) ليستخدمها في بعث الحيوية في تعليم اللغة العربية.
يعتبر التحكّم في اللغة العربية كفاءة عرضية، تؤّثر بصفة مباشرة في نجاعة مختلف التعّلمات، ومن ثم إرساء الموارد المطلوبة لتنمية الكفاءات الشاملة للمواد، و الكفاءات العَرْضية والقيم والمواقف، ولذلك فهي وسيلة لـ :

- امتلاك المعارف والانتفاع بها ونقلها.
- هيكلة الفكر.
- التعبير والتواصل.
- الاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية والنجاح فيها.

ويجب أن يكون الهدف الأسمى للتحوير البيداغوجي هو تحسين تعليم اللغة العربية قصد إعطائها دورها الاقتصادي والاجتماعي الثقافي الكامل لسد حاجات تعليم ذي نوعية، قادر على التعبير عن عالمنا العربي الإسلامي ، الإفريقي، المتوسطي والعالمي،و من ثم تحويل النجاحات العلمية والتكنولوجية والفّنية عبر العالم ونقلها ؛ثم الوصول إلى مرحلة الإبداع والابتكار.
ميادين اللغة العربية:
ميدان فهم المنطوق: هو إلقاء نص بجهارة الصوت ،لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة ، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفّذ فلا يسعى لتحقيقها،و هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب،وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكاروشرحها ونقدها والتعليق عليها ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء الرأي وتصوير المشاعر. كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين"التعبير الوظيفي ، والتعبير الإبداعي".

- ميدان فهم المكتوب: هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم ، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي و الحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا ايجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم،ويشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة .
- ميدان التعبير الكتابي : هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة). وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج .ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.

مفاهيم مهيكلة :

- **المخطط السنوي لبناء التعلمات** :هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي، يُفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية. انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين، ويُبنى على مجموعة من المقاطع التّعلمية المتكاملة .

- **المقطع التعلمي**: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات، - ينوب عن التحضير اليومي- يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها ، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين ، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة، ، ويُبنى حسب الخطوات الآتية :

- ✓ حليل قبلي للمادة الدراسية.
- ✓ ضبط الموارد المستهدفة(معرفية، منهجية، قيم ومواقف وكفاءات عرضية) .
- ✓ تحديد فترات البحث والاستكشاف والهيكلة والإدماج والتقييم والمعالجة.

تتضمن السنة الدراسية مجموعة من المقاطع، يستغرق كل منها فترة زمنية معينة ويساهم في تنمية الكفاءة الشاملة عبر وضعيات تعلّمية جزئية ووضعيات إدماج وتقويم تُؤدي إلى انجاز عمل مركب يضمن تجنيد الموارد المكتسبة واستعمالها استعمالا صحيحا في حل وضعية مشكلة انطلاقية.

- **المقاربة النصية**:هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي و الإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يُتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية و الصوتية و الدلالية و النحوية والصرفية و الأسلوبية ، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعلّمية، ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

- المستوى الدلالي: ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي ،الدلالات الفكرية...) إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة .
- المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا ، يُحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.

أنماط النصوص في التعليم المتوسط: يقترح المنهاج تناول مختلف الأنماط مع التركيز على الأنماط المبينة في الجدول أدناه .

الطور	الطور الأول	الطور الثاني		الطور الثالث
السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
النمط الغالب	السرد و الوصف	التوجيه و الحوار	الحجاجي و التفسيري	كل الأنماط المقررة

تعريف النمط :هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها. ولكل نص نمط يتناسب مع موضوعه، فالقصة والسيرة يناسبهما النمط السردي، ووصف الرحلة يناسبها النمط الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة والرسالة النمط الايعازي، والمسرحية النمط الحواري.

الغاية من النمط :يساعد النمط على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه، ولا شك أن توظيف الأنماط وإتقان الربط بينها يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائق الكتابة.

تداخل الأنماط :يستخدم الكاتب عادة عدة أنواع من الأنماط ، حيث يندر وجود نص أحادي النمط ، أما إطلاق النمط على نص ما، فالقصد منه : النمط الرئيسي."المهيمن عليه".

- **أنواع الأنماط**:

***النمط الحواري** : الحِوار هو الحديثِ الذي يدور بين طرفين أو مجموعةٍ من الأطراف في جوٍ يسوده الهدوء والودّ بعيداً عن التعصّب والصراخ أو الإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات القصيرة، ويتلوّن بتلوّن المواقف من تعجب واستفهام و نفي و رفض ودعاء وطلب وأمر ونهي...الخ.

مؤشراته: - استخدام الجمل والقصيرة.
- بروز ضمير المخاطب
- تواتر أسماء الأعلام.
- غلبة أساليب الاستفهام والتعجب أو الأمر...
- وضوح اللّغة ودلالتها – العودة إلى السطر

موضوعاته: الحياة اليومية، المسرح، القصّة ،الحكاية، الرواية، التحقيقات والروبورتاجات ، المقابلة، الاستجوابات .

***النمط التوجيهي**: يمتاز بالترتيب والتسلسل المنطقي، يقدم فكرة للعامة، يخلو من المشاعر أو العاطفة فهو يأتي للنصح والإرشاد والتوجيه لا أكثر، يخاطب أكبر فئة من الناس لحثهم على القيام بفكرة معينة أو نهيهم عن تصرّف محدّد، ويتضمن توجيهات و إرشادات لإفادة السامع أو القارئ حول الأمور التي تهمّه أو تهمّ مجتمعه بصورة عامة. في شكل نصوص مرتبة ومتسلسلة منطقيّاً بحيث تصل بالقارئ إلى التصرف الأمثل ، ولغتها واضحة ودقيقة ، تخلو من استخدام المجاز والتشبيهات، كما يمكن أن تحتوي على صور توضيحية ورسوم إرشادية مع مراعاة تنوع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها، واستخدام الأرقام، وظهور بعض العبارات وبروزها عند الطباعة والإخراج ،بهدف لفت النظر والتركيز على المهم الذي يقصده الكاتب .

***مؤشراته:**

- سيطرة الجمل الإنشائية وخاصّة الأمر والنهي.
- .استخدام ضمائر المخاطب وأساليب النفي والإغراء والتحذير.
- استعمال أفعال الإلزام ونحوها : يتوجب، يلزم، يقتضي، يجب عليك ...
- استعمال الجمل القصيرة الواضحة الدلالة .

موضوعاته: توجَّه النصوص التوجيهية إلى كافة الناس ،تشمل تعليمات وتوجيهات دالة على نوع التصرف الواجب القيام به في الزمان والمكان ، كما توجد في أغلب المنتجات على شكل نشرية تعليمات.

***النمط السردي** : السرد هو نقل أحداث أو أخبار من الواقع أو نسج الخيال أو من كليهما معا ،في إطار زمان ومكان بطريقة فنية.تتسلسل الأحداث فيه تسلسلا زمنيا، يرتبط بعضها ببعض بعلاقات زمنية منطقية.

مؤشراته:

- استعمال عنصر المكان والزمان الذي تجري فيه الأحداث.
- بروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية و الثانوية.
- غلبة الزمن الماضي على الأحداث.
- الإكثار من أدوات الربط ولاسيما حروف العطف.
- هيمنة الجمل الخبرية .

موضوعاته: القصة، الرحلة، السيرة، الحكاية ، المثل ،المسرح ـ الفلم ...

***النمط الوصفي:** هو تصوير لغوي فني لإنسان أو حيوان أو جماد ... أو هو وصف الشيء بذكر نعوته من خلال الألفاظ والعبارات، والّتي تقوم لدى الأديب، مقام الألوان عند الرسّام ،والنغم عند الموسيقي.

مؤشراته:

- تعيين الشيء الموصوف وتركيز الوصف عليه "من منظر طبيعي" أو وصف شخصية ما، أو شكل من الأشكال، أو حالة نفسية، أو حادثة...
- استعمال الصور البلاغية وخصوصا الاستعارة والكناية والتشبيه.
- استعمال الجمل الإنشائية، التعجب النداء الاستفهام...
- ثراء النص بالنعوت والأحوال وظروف.
- غلبة الجمل الفعلية التي تتضمن بشكل خاص الأفعال المضارعة والتي تعبر عن الحركة والحيوية أو تعبر عن حالات نفسية : قلق، فرح ، دهشة.

موضوعاته: بعض القصائد، بعض المقالات ، القصص، الجرد ، خرائط أو مخططات ، نشرات الأحوال الجوية.

***النمط الحجاجي:** هو إقامة الحجّة، والبيّنة، والدّليل ، والبرهان وهو أسلوب تواصليّ يرمي إلى إثبات قضيّة، أو الإقناع بفكرة، أو إبطال رأي، أو السّعي إلى تعديل وجهة نظر ما، من خلال الأدلّة والشّواهد المقنعة.

مؤشراته:

- استخدام أساليب التوكيد والنفي والتعليل والاستنتاج والتفصيل والمقابلة.
- طرح إلقضية ودعمها بالبراهين أو دحضها.
- استخدام ضمير المتكلم.
- استخدام الخطاب المباشر والجمل القصيرة.
- الاستعانة بالبراهين والأدلة من المصادر والمراجع التاريخية أو الفكرية.
- استخدام أدوات الربط المتصلة .
- استخدام أسلوب الشرط.

موضوعاته: المقالات ، الإعلانات ، الشعارات ، نصوص نقدية .

***النمط التفسيري :**هو طريقة في التعبير تتناول حقيقة عامة ،لا رأيا شخصيا فلا يكتفي بإبلاغ القارئ بالمعلومات بل بتفسيرها وشرحها مع ذكر أسبابها ونتائجها من غير إشراك الذات، "هي معرفة معززة بالشروح والشواهد ومدعمة بالأدلة".

مؤشراته:

- أدوات التحليل المنطقي الدالة على:(الأسباب):لام التعليل، لأن ،لكي، بما أن.. ،(النتائج)) لذلك، هكذا، بناء ،من هنا ،لذا ...(التفصيل): أما، اما، أو، أم، أولاً، ثانيا، ...(التعارض) لكن ،غير أن، بيد أن ...
- استخدام الأفعال المضارعة الدالة على الحقائق.
- استخدام الجمل الخبرية.
- كثرة الجمل الاسمية الدالة على الاستمرارية.
- غياب الرأي الشخصي ،وعدم حضور المتكلم في النص.
- الراوي قد يحضر في النص أو يغيب عنه .

موضوعاته: المقال ، الموسوعات ، الوثائق ،الأخبار.

أنواع القراءة : تنقسم القراءة من حيث أنواعها إلى قسمين أساسيين :

أ ـ من حيث الشكل :

1 ـ القراءة الصامتة (السرية) : قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يدرك القارئ المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل , دون الاستعانة بعنصر الصوت. ويدرب عليها بدءا من نهاية الطور الأول الابتدائي غالبا .

يتدرب المتعلم على امتلاك آليات استخدامها من خلال :

- **قراءة القصص والنوادر بقصد التسلية .**
- **قراءة الإعلانات واللافتات والرسائل والبرقيات .**
- **قراءة الصحف .**
- **القراءة في المكتبات العمومية .**

2 ـ القراءة الجهرية : هي القراءة التي ينطق بها القارئ بصوت مسموع , مع مراعاة ضوابطها وفهم معناها وبذلك تكون أصعب من القراءة الصامتة . ويتدرب المتعلم فيها على :

- **القراءة الخالية من الأخطاء .**
- **احترام مواقع الوقف التي تكتمل عندها الفكرة .**
- **استخدام النبرات الصوتية .**
- **الأداء الجيد وحسن التذوق .**

وهي تفيد في :

- **قراءة البيانات والأخبار والإرشادات .**
- **إلقاء الخطب والمحاضرات والقصائد الشعرية والأناشيد .**

المخطط السنوي لبناء التعلمات ،السنة الأولى المتوسطة:

الأسابيع	المقاطع	المحاور		فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب	الإنتاج الكتابي
01	تقويم تشخيصي					
02 03	المقطع 01	الحياة العائلة	الموارد المعرفية	خطابات منطوقة من الأنماط المدروسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأسرة.	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية ،مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ الضمير وأنواعه ،علامات الوقف .النعت، وأحكامه	ـ موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ تصميم نص ـ تحرير مقدمة
04			الموارد المنهجية	ـ يصغي باهتمام . ـ يصدر في شأنه ردود أفعال . ـ يعبر بنظام وبلغة صحيحة . ـ يراعي مقام المخاطب . ـ يتناول الكلمة بلباقة . ـ يضبط النفس أثناء التواصل	القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف ،فهم المقروء واستثماره ـ إثراء الأفكار،نقد المقروء .تحديد أنماطه النصوص .البناء السليم للجمل .التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء	ـ ثراء الأفكار وانسجامها .البناء السليم للجمل ـ حسن التوظيف لقواعد اللغة . ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال ـ استعمال الوابط المناسبة ـ التصيم السليم
05	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة،) للمقطع					
06 07	المقطع 02	حب الوطن	الموارد المعرفية	خطابات متنوعة مرتبطة بالحياة المدرسية والحياة العامة	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ الفعل ودلالته الزمانية. الفاعل ـ علامات الوقف .	موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة ـ تحرير منتج انطلاقا من وضعية مناسبة يتضمن قيما ومواقف
08			الموارد المنهجية	التعبير عن الفهم . مراعاة حديث الآخر. تناول الكلمة بلباقة. ضبط النفس أثناء التواصل	القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف. فهم المقروء واستثماره إثراء الأفكار. نقد المقروء. تحديد أنماط النصوص. البناء السليم للجمل . التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء .	ـ.ثراء الأفكار وانسجامها ـ. البناء السليم للجمل . ـ الاستعمال السليم لقواعد اللغة ـ.احترام علامات الوقف ـ استخدام الروابط المناسبة للنمط والتقنية ا ـ التصميم السليم
09	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة،) للمقطع					

10	المقطع 03	عظماء الانسانية	الموارد المعرفية	خطابات متنوعة مرتبطة بالحياة بالمحور	نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ المفعول بهـ نائب الفاعل .ـ علامات الوقف ـ الألف اللينة في الأسماء والأفعال	ـ موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة ـ تحرير منتج انطلاقا من وضعية مناسبة يتضمن قيما ومواقف
11						
12			الموارد المنهجية	التعبير عن الفهم . ـ مراعاة حديث الآخر . ـ تناول الكلمة بلباقة . ـ ضبط النفس أثناء التواصل	ـ القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف .ـ فهم المقروء واستثماره ـ إثراء الأفكار . نقد المقروء . تحديد أنماط النصوص . البناء السليم ضوابطها ويتحكم فيها للجمل. التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء .	ـ ثراء الأفكار وانسجامها. البناء السليم للجمل ـ حسن التوظيف لقواعد اللغة. ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال . ـ استخدام الروابط المناسبة للنمط والتقنية ـ إبراز المواقف
13	**(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع**					
14	**(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)**					
15	المقطع 04	الاخلاق والمجتمع	الموارد المعرفية	خطابات متنوعة مرتبطة بالمحور	نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، علامات الوقف ـ همزة الوصل	ـ موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة ـ تحرير منتج انطلاقا من وضعية مناسبة،يتضمن قيما ومواقف
16						
17			الموارد المنهجية	التعبير عن الفهم . ـ مراعاة حديث الآخر . ـ تناول الكلمة بلباقة . ـ ضبط النفس أثناء التواصل	ـ القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف . ـ فهم المقروء واستثماره . ـ إثراء الأفكار . ـ نقد المقروء ـ البناء السليم للجمل ،والتوظيف الصحيح لقواعدالنحووالصرف والإملاء	التعبير بنظام .ـ مراعاة مقام المخاطب . ـ تسلسل الأفكار وترابطها ـ تتبع المشاهد وملاحظتها والمقارنة والاستنتاج ـ ثراء الأفكار وانسجامها ـ البناء السليم للجمل ـ حسن التوظيف لقواعد اللغة ـ صحة توظيف أزمنة الأفعال .ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال .

18		**(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع**				
19، 20	المقطع 05	**العلم والاكتشافات العلمية**	**الموارد المعرفية**	خطابات متنوعة مرتبطة بالمحور	- نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . - إن و أخواتها - الجمع وأنواعه -. علامات الوقف . - همزة القطع	- موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد - مايفيد التشبيه والتفاضل - ما يفيد النعت والتوكيد - تلخيص نص سردي أو وصفي - مراعاة خصائص التقنية
21			**الموارد المنهجية**	التعبير عن الفهم . - مراعاة حديث الآخر . - تناول الكلمة بلباقة . - ضبط النفس أثناء التواصل	- القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . - احترام علامات الوقف. فهم المقروء واستثماره - إثراء الأفكار . تحديد أنماط النصوص . البناء السليم للجمل . التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء. التعبير بنظام	-. ثراء الأفكار وانسجامها .البناء السليم للجمل - حسن التوظيف لقواعد اللغة. - استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال . استعمال الروابط المناسبة للمقام - التصميم السليم
22		**(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع**				
23، 24	المقطع 06	**الاعياد**	**الموارد المعرفية**	خطابات متنوعة مرتبطة المحور	-- نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . -. علامات الوقف . - أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة	موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد - مايفيد التشبيه والتفاضل - ما يفيد النعت والتوكيد - تلخيص نص سردي أو وصفي - مراعاة خصائص التقنية
25			**الموارد المنهجية**	التعبير عن الفهم . - مراعاة حديث الآخر . - تناول الكلمة بلباقة . - ضبط النفس أثناء التواصل	القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . - احترام علامات الوقف .- فهم المقروء واستثماره -. إثراء الأفكار . - تحديد أنماط النصوص . - البناء السليم للجمل .- التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء .	.. - تسلسل الأفكار وترابطها - والمقارنة والاستنتاج . -ثراء الأفكار وانسجامها . .- التوضيف السليم لقواعد اللغة - استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال
26		**(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع**				
27	**(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)**					

28	المقطع 07	الطبيعة	الموارد المعرفية	خطابات متنوعة مرتبطة بالمحور	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ المفعول المطلق . ـ المفعول معه ـ التاء المربوطة والتاء المفتوحة ـ علامات الوقف	موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ مايفيد التشبيه والتفاضل ـ ما يفيد النعت والتوكيد ـ تلخيص نص سردي أو وصفي ـ مراعاة خصائص التقنية
29 30			الموارد المنهجية	التعبير عن الفهم . ـ مراعاة حديث الآخر . ـ تناول الكلمة بلباقة . ـ ضبط النفس أثناء التواصل	ـ القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف . فهم المقروء واستثماره إثراء الأفكار .نقد المقروء .تحديد أنماط النصوص . البناء السليم للجمل .لتوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء .	ـ تتبع المشاهد وملاحظتها والمقارنة والاستنتاج . ثراء الأفكار وانسجامها . البناء السليم للجمل . حسن التوظيف لقواعد اللغة.صحة توظيف أزمنة الأفعال . ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال .
31		(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع				
32 33	المقطع 08	الصحة	الموارد المعرفية	خطابات متنوعة مرتبطة بالحياة المدرسية والحياة العامة .	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ المفعول لأجله . ـ الحال ـ .علامات الوقف	موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد ـ تلخيص نص سردي أو وصفي ـ تحرير نص منسجم لايقل عن10أسطر يتضمن قيما ومواقف
34			الموارد المنهجية	التعبير عن الفهم . ـ مراعاة حديث الآخر . ـ تناول الكلمة بلباقة . ـ ضبط النفس أثناء التواصل	القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف .ـ فهم المقروء واستثماره .إثراء الأفكار. تحديد أنماط النصوص .البناء السليم للجمل . التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء	ـ تسلسل الأفكار وترابطها ـالمقارنة والاستنتاج .ـ ثراء الأفكار وانسجامها . ـالبناء السليم للجمل .ـحسن التوظيف لقواعد اللغة .. ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال . ـ استعمال الروابط المناسبة ـ التصميم السليم
35		(إدماج ، تقويم ، ،ومعالجة) للمقطع				
36	التقويم الإشهادي					

مخطط تنظيم التعلمات لسنوات التعليم المتوسط

أ- الحجم الساعي المقرر لسنوات التعليم المتوسط

المستوى	الحجم الساعي الأسبوعي
السنة الأولى المتوسطة	5 سا و 30 د
السنة الثانية المتوسطة	5 سا و 30 د
السنة الثالثة المتوسطة	4 سا و 30 د
السنة الرابعة المتوسطة	5 سا

ب ـ الأنشطة اللغوية ومواقيتها

السنة الأولى	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الثانية	التوقيت الأسبوعي للنشاط
فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة	فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة
فهم المكتوب(قراءة مشروحة + الظواهر اللغوية)	1 ساعة + 1 ساعة	فهم المكتوب(قراءة مشروحة + الظواهر اللغوية)	1 ساعة + 1 ساعة
فهم المكتوب (دراسة النص)	1 ساعة	فهم المكتوب (دراسة النص)	1 ساعة
إنتاج المكتوب	1 ساعة	إنتاج المكتوب	1 ساعة
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	30 دقيقة

السنة الثالثة	التوقيت الأسبوعي للنشاط	السنة الرابعة	التوقيت الأسبوعي للنشاط
فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة	فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة
فهم المكتوب (قراءة + دراسة النص + الظواهر اللغوية)	1 ساعة + 1 ساعة	فهم المكتوب (قراءة + دراسة النص + الظواهر اللغوية)	1 ساعة + 1 ساعة+ 30 دقيقة
إنتاج المكتوب	1 ساعة	إنتاج المكتوب	1 ساعة
أعمال موجهة	30 دقيقة	أعمال موجهة	30 دقيقة

مخطط التعلمات لإنماء كفاءة

– نموذج لمقطع تعلمي في السنة الأولى المتوسطة

النموذج المقترح في كيفية صوغ الوضعية المشكلة الانطلاقية و الوضعيات الجزئية التابعة لها ،و يبقى على الأستاذ بناء بقية المقاطع على المنوال نفسه.

ميدان فهم المنطوق وإنتاجه

الكفاءة الختامية : يتواصل مشافهة بلغة سليمة ويفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاعل معه،وينتج خطابات شفهية محترما أساليب تناول الكلمة،في وضعيات تواصلية دالة
مركبات الكفاءة : يستمع إلى خطابات وصفية وسردية للوقوف على موضوعها ويعبر عن فهمه لها بالتفاعل معها – ينتج خطابات شفهية موظفا رصيده اللغوي المناسب - يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب

ميدان فهم المكتوب ا

الكفاءة الختامية :يقرأ نصوصا.نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية ويصدر في شانها أحكاما،ويعيد تركيبها بأسلوبه،مستعملا مختلف الموارد المناسبة ،في وضعيات تواصلية دالة
مركبات الكفاءة : ـ يقرأ النص بأداء حسن،ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية- ويبدي رأيه فيها،ويستخرج الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها – يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها

ميدان الإنتاج الكتابي

الكفاءة الختامية : ينتج كتابة نصوصا مركبة منسجمة ،متنوعة الأنماط لاتقل عن 10سطرا بلغة سليمة،يغلب عليها النمطان السردي والوصفي في وضعيات تواصلية دالة
مركبات الكفاءة :يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة،أو يلخص فقرة بأسلوبه – يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية – يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع

الموارد المعرفية والمنهجية

الأسابيع	المقاطع	المحاور		فهم المنطوق وإنتاجه	فهم المكتوب	التعبير الكتابي
01	تقويم تشخيصي					
02 03 04	المقطع 01	الحياة العائلة	الموارد المعرفية	خطابات منطوقة من الأنماط المدروسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأسرة.	ـ نصوص متنوعة شعرية ونثرية ،مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسرد . ـ الضمير وأنواعه ،علامات الوقف ،النعت وأحكامه	ـ موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسرد تصميم نص تحرير مقدمة
			الموارد المنهجية	ـ يصغي باهتمام . ـ يصدر في شأنه ردود أفعال . ـ يعبر بنظام وبلغة صحيحة . ـ يراعي مقام المخاطب . ـ يتناول الكلمة بلباقة . ـ يضبط النفس أثناء التواصل	القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع . ـ احترام علامات الوقف ،فهم المقروء واستثماره ـ إثراء الأفكار،نقد المقروء .تحديد أنماط النصوص .البناء السليم للجمل .التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء	تتبع المشاهد وملاحظتها والمقارنة والاستنتاج . ـ ثراء الأفكار وانسجامها .البناء السليم للجمل حسن التوظيف لقواعد اللغة .صحة توظيف أزمنة الأفعال ـ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال
05	(إدماج ، تقويم ، ومعالجة،) للمقطع					

الكفاءات العرضية والقيم الوطنية

الكفاءات العرضية		المواقف والقيم	
طابع فكري	، يتحلّى بالموضوعية في أحكامه، ينمّي مواهبه العلمية والأدبية،يحسن الإصغاء	الهوية الوطنية	يتعلّق بمكوّنات الهوية الجزائرية
طابع منهجي	يخطّط أعماله ونشاطه، يحسن تسيير الوقت المخصّص له	الضمير الوطني	يحب وطنه ويدافع عنه
طابع تواصلي	يوظّف الأدوات اللغوية المناسبة للوضعية ، يحسن استخدام وسائل الإعلام	المواطنة	يتحلّى بروح التعاون والتضامن في محيطه
طابع ش/واجتماعي	يثق في نفسه ويتحمّل مسؤولية أقواله وأفعاله، يستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه	التفتح على العالم	يتقبّل الاختلاف ويسعى إلى التعايش السلمي

الوضعية المشكلة الانطلاقية (الوضعية الأم)

- على مائدة الطعام وليلة الدخول المدرسي قال لي أبي يا بني، غدا ستواصل مشوارك الدراسي في مكان جديد وبعيد، لقد بلغت من العمر ما يكفي لتعتمد على نفسك في الذهاب والعودة ، فالطريق طويل وخطير ، غيّر عاداتك ،حافظ على نفسك،واختر رفاقك ، واجتهد في دروسك ، لتنجح في حياتك الدراسية. ثم صمت وقام للصلاة.

فبت اتقلب في فراشي أفكر في كيفية تطبيق توجيهات أبي ، وما يجب فعله؟

المهمات :

1 - يغير عاداته .
2 - يحافظ على ضوابط النظام
3 - يتعرف على الرفاق.
4 .يشارك بمنتج في المجلة الحائطية

الوضعية الجزئية الأولى : (الأسبوع الأول)

عدت من المتوسطة يوم الدخول منهكا، ولم تسعفك اطرافك على الوقوف، فغفت عيناك وأنت تحدث أمك عن يومك الأول ، فرَبَت والدك على كتفك قائلا : ألم اقل لك غير من عاداتك.

السند نص مناسب للوضعية ،صور...

في سياق الوضعية تنجز المهمات - أدناه - استجابة لتعليمات محددة وفق كل ميدان .		
فهم المنطوق وإنتاجه	**فهم المكتوب**	**الانتاج الكتابي**
- نص منطوق يتناول العودة إلى المدرسة (المتوسطة) ينتهي بتناول الوضعية الجزئية الأولى . - وصف احداث اليوم الأول من الدخول إلى المتوسطة	- يقرأ نصا مشكول جزئيا يتكون من حوالي 170 كلمة يتناول محتوى الوضعية. - تناول الضمير وأنواعه - تحليل نص ادبي	تصميم نص
ملاحظة : يحسن إعطاء أهمية للعمل الفردي و الثنائي و الفوجي أثناء إنجاز الوضعيات		

بطاقة مؤشرات مركبات الكفاءات الختامية (الوضعية الجزئية الأولى)

الميدان	مركبات الكفاءات الختامية	المؤشرات
فهم المنطوق وإنتاجه	يستمع إلى خطابات متنوعة يغلب عليها السرد والوصف	يصغي باهتمام -يحدد الفكرة العامة للخطاب
	ينتج خطابات شفهية موظفا الرصيد اللغوي المناسب	يبرز عناصره الأساسية
	يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب	يوظف العبارات المناسبة
فهم المكتوب	يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج أفكاره	يقرأ جهرا قراءة مسترسلة منغمة
	ويبدي رأيه فيها،ويستخرج الظواهر اللغوية	يراعي علامات الوقف
	يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها	يحدد أفكار النص - يوظف المفردات الجديدة
الانتاج الكتابي	يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة	ينفذ التعليمات
	يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية	يعين هيكل النص
	يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع	يصمم نصا
ملاحظة : - يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم. - تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.		

الوضعية الجزئية الثانية : (الأسبوع الثاني)
اطلعت على القانون الداخلى للمتوسطة،ولما عدت إلى البيت ذكرت مضمونه لأبيك فقال لك: هذا جيد،ولكن هناك ضوابط أخرى يجب أن تلتزم بها.

السند : القانون الداخلي للمؤسسة موضحات أخرى مناسبة.

في سياق الوضعية تنجز المهمات - أداء - استجابة لتعليمات محددة وفق كل ميدان .		
فهم المنطوق وإنتاجه	**فهم المكتوب**	**الانتاج الكتابي**
- نص منطوق يتناول الحياة المدرسية ينتهي بعرض الوضعية الجزئية الثانية . - عرض مضمون القانون الداخلي، - وصف الضوابط والتعليق عليها	- يقرأ نصا مشكول جزئيا يتكون من حوالي 170 كلمة يتناول محتوى الوضعية.،يفهم مضمونه،وينقده - الضمير وأنواعه - علامات الوقف - تحليل نص ادبي	بطاقة وصفية لضبط وقته
ملاحظة : ضرورة إعطاء أهمية للعمل الفردي و الثنائي و الفوجي أثناء إنجاز الوضعيات		

بطاقة مؤشرات مركبات الكفاءات الختامية (الوضعية الجزئية الثانية)

الميدان	**مركبات الكفاءات الختامية**	**المؤشرات**
فهم المنطوق وإنتاجه	يستمع إلى خطابات متنوعة يغلب عليها السرد والوصف	يصغي باهتمام -يحدد الفكرة العامة للخطاب
	ينتج خطابات شفهية موظفا الرصيد اللغوي المناسب	يبرز عناصره الأساسية
	يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب	يوظف العبارات المناسبة
فهم المكتوب	يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج أفكاره	يقر جهرا قراءة مسترسلة منغمة
	ويبدي رأيه فيها،ويستخرج الظواهر اللغوية	يراعي علامات الوقف
	يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها	يحدد أفكار النص - يوظف المفردات الجديدة
الانتاج الكتابي	يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة	ينفذ التعليمات
	يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية	يعين هيكل النص
	يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع	يصمم نصا
ملاحظة : - يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم. - تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.		

الوضعية الجزئية الثالثة : (الأسبوع الثالث)
تعرفت على الكثير من الزملاء في المتوسطة وأردت أن تختار أصدقاءك تلبية لتوصية أبيك.فما الأوصاف التي اعتمدتها في اختيار أصدقائك؟
نص مناسب للوضعية

في سياق الوضعية تنجز المهمات - أداء - استجابة لتعليمات محددة وفق كل ميدان .		
فهم المنطوق وإنتاجه	**فهم المكتوب**	**الانتاج الكتابي**
- نص منطوق مناسب للوضعية ينتهي بتناول الوضعية الجزئية الثالثة . - رفيقي المفضل	- يقرأ نصا مشكول جزئيا يتكون من حوالي 170 كلمة يتناول محتوى الوضعية. - النعت وأحكامه - تحليل نص ادبي	وصف رفيق
ملاحظة : ضرورة إعطاء أهمية للعمل الفردي و الثنائي و الفوجي أثناء إنجاز الوضعيات		

بطاقة مؤشرات مركبات الكفاءات الختامية (الوضعية الجزئية الثانية)

الميدان	مركبات الكفاءات الختامية	المؤشرات
فهم المنطوق وإنتاجه	يستمع إلى خطابات متنوعة يغلب عليها السرد والوصف	يصغي باهتمام -يحدد الفكرة العامة للخطاب
	ينتج خطابات شفهية موظفا الرصيد اللغوي المناسب	يبرز عناصره الأساسية
	يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب	يوظف العبارات المناسبة
فهم المكتوب	يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج أفكاره	يقر جهرا قراءة مسترسلة منغمة
	ويبدي رأيه فيها،ويستخرج الظواهر اللغوية	يراعي علامات الوقف
	يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها	يحدد أفكار النص - يوظف المفردات الجديدة
الانتاج الكتابي	يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة	ينفذ التعليمات
	يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية	يعين هيكل النص
	يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع	يصمم نصا
ملاحظة :	- يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم. - تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.	

الوضعية الجزئية الرابعة :(الأسبوع الرابع)

"المرحلة الأولى": (الإدماج والتقويم في الميدان الواحد)

	في سياق أنشطة مختلفة تنجز المهمات -أدناه -استجابة لتعليمات محددة وفق كل ميدان.		
المهمات	**ميدان فهم المنطوق وإنتاجه**	**فهم المكتوب**	**الإنتاج الكتابي**
أمثلة من أنشطة الإدماج	- يصف ذهابه وإيابه إلى المتوسطة في فقرة منسجمة بالاعتماد على ما سمعه،مستعملا الضمائر المناسبة - يبين صفات الصديق الذي يصاحبه انطلاقا من نص مسموع - يذكر الضوابط التي يجب أن يتحلى بها في المدرسة وخارجها انطلاقا مما سمعه من الأب والأستاذ .	- يعبر عن فهمه للنص بعبارات تامة المعنى موظفا الضمير بأنواعه - يلخص مضمون النص في فقرة منسجمة يبرز الربط فيها بالضمير - يشرح المفردات الجديدة من خلال السياق - يبدي تذوقه للنص بعبارات واضحة تبرز فيها صفة المدح للموصوف يبدي رأيه في المقروء وينقده - يبين الخطأ والصواب لصديقه	- يضع تصميما لنص - يعد بطاقة بأسماء أصدقائه يسند لكل واحد منهم الأوصاف التي يتصف بها - يضفي صفات المح على أصدقائه ويخص أ حدهم بصفات لاتوجد في غيره - ينصح أصدقاءه بالابتعاد عن الصفات المذمومة .
	توظيف مقاطع شعرية		
أمثلة عن أنشطة التقويم	- يستخلص النتائج مما سمعه يعلق على المواقف التي سمعها - يعبر عما سمعه وينقده - ينعت الصديق باوصاف ممدوحة ويرفع عنه الأوصاف المذمومة	- يحلل فكرة قرأها ويبدي رأيه فيها - يضع الروابط المناسبة الناقصة في النص - ينثر أبياتا شعرية بالتركيز على المعنى	- ينتج نصا يتضمن مقدمة وصفية - يلخص نصا وصفيا أو سرديا وفق قواعد التلخيص - يحرر فقرة منسجمة انطلاقا من سند.
ملاحظات	*ينبغي اعتماد أساليب التنشيط الثنائية ، و الفوجية كأولوية في التدريب على الإدماج . *يجب على المعلم أخذ القيم والمواقف وكذا الكفاءات العرضية المحددة في الوضعية المشكلة بعين الاعتبار في كل مراحل الإنجاز .		

المرحلة الثانية : (الإدماج و التقويم مابين الميادين)

الوضعية الإدماجية التقويمية

*قرّر مدير المتوسطة إنشاء مجلة حائطية فكتب الإعلان الآتي:

إعلان لتلاميذ المدرسة

تنشيطا للحياة الثقافية المدرسية، سيتمّ إنشاء مجلة حائطية، فعلى الراغبين في المشاركة ، تقديم مواضيعهم للأستاذ المشرف في موضوع الشهر تحت عنوان (مستقبلي بيدي)

التعليمة: استجابة لهذا الإعلان ، طلب منكم أستاذ اللغة العربية المشاركة في المجلة الحائطية بموضوع يتناول رسم مسار لمستقبلك في 10 اسطر متبعا الخطوات الآتية .

1- وصف حالتك الحالية
2- رسم خطوات المستقبل
3- تحديد هدف مستقبلي يؤشر على نجاحك

ملاحظة: تنشر أحسن المواضيع في المجلة الحائطة

شبكة التصحيح بالمعايير (خاصة بالمتعلم)

المعيار	المؤشرات	نعم	لا
الوجاهة (3)			
الاستعمال السليم لأدوات المادة(3)			
الانسجام(3)			
الأصالة (1)			

- التقـــــــــــويم

التقويم هو الوسيلة التي تمكّننا من الحكم على تعلّمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفّرة وتفسيرها قصد اتّخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية. ولا يمكن للتعلّم أن ينجح إلاّ بوضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه: تشخيصي تكويني وإشهادي أو نهائي الذي يساهم في المصادقة النهائية على التعلّمات. (فقرة من المنهاج) .

ولتماشى التقويم مع هذه الرؤية تقترح الوثيقة المرافقة تصورا بثلاثة أبعاد :

- البعد الأول : تقويم مرتبط باكتساب الموارد والتحكّم فيها؛يتماشى مع سيرورة التعلم والإدماج .
- البعد الثاني: تقويم كفاءة تجنيد الموارد واستعمالها الناجع في حل الوضعيات .
- البعد الثالث: تقويم القيم والكفاءات العرضية .

ولتحقيق هذه الأبعاد تقترح الوثيقة المرافقة شبكات التقويم التالية ؛

01- شبكات الملاحظة والمتابعة الخاصة بالقسم (تتماشى مع سيرورة تعلم الموارد)، وأخرى خاصّة بالتقويم المستمر للمتعلم (تتماشى وتعلم الإدماج وتقويمه في الميدان الواحد).

02- شبكات بمعايير التصحيح؛ تتماشى وحل الوضعيات .

03- شبكات الملاحظة والمتابعة المرتبطة بمتابعة مدى تذويت القيم والكفاءات العرضية .

- شبكات الملاحظة والمتابعة :

- "بطاقة المؤشرات لمركبات الكفاءات الختامية مرتبطة بالوضعيات الجزئية 3/2/1 " يتم إعدادها عند صياغة المقطع التعلمي ،وتهدف لضبط سيرورات التعلم .

بطاقة مؤشرات مركبات الكفاءات الختامية (الوضعية الجزئية الثانية)

الميدان	مركبات الكفاءات الختامية	المؤشرات
فهم المنطوق وإنتاجه	يستمع إلى خطابات متنوعة يغلب عليها السرد والوصف	يحدد الفكرة العامة للخطاب
	ينتج خطابات شفهية موظفا الرصيد اللغوي المناسب	يبرز عناصره الأساسية
	يستنتج قيما ومواقف يتضمنها الخطاب	يوظف العبارات المناسبة
فهم المكتوب	يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج أفكاره	أيقر جهرا قراءة مسترسلة وأداء منغم
	ويبدي رأيه فيها،ويستخرج الظواهر اللغوية	يحترم علامات الوقف ويتمثّل المعنى
	يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها	يحكم على أفكار النص ويحدد المفردات الجديدة
الانتاج الكتابي	يكتب مقدمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة	يستخدم خصائص النمط المستهدف
	يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية	تنفيذ التعليمات
	يكتب نصا يضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع	انسجام الروابط المستعملة
ملاحظة : - يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم. - تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة والمتابعة.		

ـ شبكات الملاحظة والمتابعة الخاصة بالقسم: يرتبط هذا النوع من الشبكات بالوضعيات الجزئية والتي تساير التعلم حيث يحدد فيها الأستاذ مؤشرات لتحقق مركبات كل ميدان، ويعتمد فيها على "معايير ومؤشرات تناول مركبات الكفاءات الختامية" المذكورة سالفا ، ويتم صبها لاحقا في شبكة الملاحظة والمتابعة "الخاصة بالقسم" –

شبكة الملاحظة والمتابعة "خاصة بالقسم"

الرقم	الاسم واللقب	م/ فهم المنطوق وإنتاجه			المجموع		م/ فهم المكتوب			المجموع		الانتاج الكتابي			المجموع	
		المؤشرات					المؤشرات					المؤشرات				
		1	2	3	+	-	1	2	3	+	-	1	2	3	+	-
01																
02																
03																
04																
05																
06																
07																
08																
09																
10																
11																
12																
13																
14																
15																
16																
17																
18																
المجموع الموجب																
المجموع السالب																

- **ملاحظة :** يتم استعمال هذه البطاقة في مختلف الأنشطة المرافقة للتعلّم " كل النشاطات التي تجري في القسم"

- **شبكات الملاحظة والمتابعة الخاصّة بالمتعلم:** ترتبط بأنشطة الإدماج والتقويم في الميدان الواحد، وتتميز بكونها وسيلة فحص تبرز مدى اكتساب وتحكم المتعلم في الموارد المعرفية والمنهجية والكفاءات العرضية المرتبطة بالميدان الواحد وتتشكل من معايير ومؤشرات خاصة بكل ميدان توظف للتقويم المستمر .

نموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميداني فهم المنطوق وإنتاجه (الخاصة بالمتعلم)

الرقم	المعايير	معايير التقييم 2 = متميز 1 = تام 0 = متعثر	الاسم واللقب																			
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
		المؤشرات	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....
1	الوجاهة	الاستهلال .																				
2		سلامة وضعية الجسم																				
3		مستوى الصوت																				
4		الاستجابة لطبيعة الموضوع																				
5		احترام زمن العرض																				
6	البناء اللغوي	عرض الفكرة																				
7		استخدام جمل تامة المعنى																				
8		توظيف الأفعال حسب أزمنتها																				
9		توظيف التراكيب والصيغ																				
10		توظيف الأساليب المناسبة																				
11		التّمثل الصحيح للمعنى																				
12		احترام علامات الإعراب																				
13	انسجام الإنتاج	احترام الجانب المنهجي																				
14		عدم التناقض																				
15		استغلال السندات التوضيحية																				
16		طرح الرأي وتعليله																				
17		تلاؤم الأفكار مع الموضوع																				
18	التميز	إدراج قيمة																				
19		اقترح حل، إبداء رأي																				
20		شد الانتباه وقوة التأثير..																				

ملاحظة : - صيغت المؤشرات في شكل مصادر ليتسنى للأستاذ اشتقاق أفعال قابلة للملاحظة والقياس بما يتناسب وطبيعة الوضعية والمتعلم، كما يمكن اقتراح مؤشرات أخرى.
- الأرقام : 2/ 1/ 0 هي رموز وليست عددا من النقاط.

ـنموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميدان فهم المكتوب (الخاصة بالمتعلم)

الرقم	المعايير	معايير التقييم 2 = متميز 1 = نام 0 = متعثر المؤشرات	الاسم واللقب																			
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
			....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....
1	الوجاهة	الاستهلال ..																				
2		سلامة وضعية الجسم.																				
3		مستوى الصوت المناسب للمقام.																				
4	أداء المعنى وتمثيله	نطق الحروف من مخارجها الصحيحة																				
5		قراءة وحدات لغوية كاملة (الاسترسال)																				
6		احترام علامات الإعراب																				
10		احترام علامات الوقف																				
11		استخدام التنغيم بطريقة صحيحة.																				
12	دراسة المبنى	التعرف معطيات النص																				
13		تحديد معان من خلال سياقات																				
14		تجزئة النص إلى وحدات																				
15		تحديد الروابط بين النص والسند																				
16		الاجابة عن أسئلة حول المعنى																				
17	التميز	شد الانتباه وقوة التأثير.																				
18		جهورة الصوت.																				
19		القراءة الإيقاعية																				

ملاحظة : ـ صيغت المؤشرات في شكل مصادر ليتسنى للأستاذ اشتقاق أفعال قابلة للملاحظة والقياس بما يتناسب وطبيعة الوضعية والمتعلم، كما يمكن اقتراح مؤشرات أخرى..

ـ الأرقام : 2/ 1/ 0 هي رموز وليست عددا من النقاط.

ـ نموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم ميدان الأنتاج الكتابي(الخاصة بالمتعلم)

الرقم	المعايير	**معايير التقييم** 2 = متميز 1 = تام 0 = متعثر **المؤشرات**	الاسم واللقب																			
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
1	الوجاهة	الاستهلال ..																				
2		الاستجابة لطبيعة الموضوع																				
3		احترام حجم المنتج																				
4		وسيلة العرض المناسبة																				
5	البناء اللغوي	عرض الفكرة																				
6		استخدام جمل تامة المعنى																				
7		توظيف الأفعال حسب أزمنتها																				
8		توظيف التراكيب والصيغ																				
9		توظيف الأساليب المناسبة																				
10		التّمثل الصحيح للمعنى																				
11		احترام علامات الإعراب																				
12	انسجام الإنتاج	احترام الجانب المنهجي																				
13		عدم التناقض																				
14		توظيف علامات الترقيم																				
15		استغلال السندات التوضيحية																				
16		طرح الرأي وتعليله																				
17		تلاؤم الأفكار مع الموضوع																				
18	التميز	إدراج قيمة																				
19		الاستدلال																				
20		اقترح حل، إبداء رأي																				

ملاحظة : ـ صيغت المؤشرات في شكل مصادر ليتسنى للمعلم اشتقاق أفعال قابلة للملاحظة والقياس بما يتناسب وطبيعة الوضعية والمتعلم، كما يمكن اقتراح مؤشرات أخرى..

ـ الأرقام : 2/ 1/ 0 هي رموز وليست عددا من النقاط.

- **شبكات بمعايير التصحيح (أنظر المنهاج):** تتماشى هذه الأخيرة مع جل الوضعيات، سواء كانت الوضعيات الإدماجية التقويمية المرتبطة بالمقطع التعلمي أو بتقويم مدارج الكفاءة المتوافقة مع نهاية كل فصل أو بالكفاءة الشاملة نهاية السنة، غير أن هذا التماشي وإن تشابهت أدواته فإنه يختلف في طرق إنجازه وأهدافه .

1.2.5– شبكات بمعايير التصحيح المرتبطة الوضعيات الإدماجية التقويمية (تقويم المقطع): يكون الهدف منها مشاركة التلاميذ في تقويم أعمالهم وتحليلها ويكتسي هذا الأمر أهمّية بالغة. فالتقويم الذاتي و الثنائي وتقويم الأقران المُرتكز على تدريب المتعلمين على حسن الاستجابة للمعايير والتأكد من تحقيق المؤشرات، ينبغي اعتباره من الكفاءات التي نسعى إلى إكسابها.

المعايير	المؤشّرات	نعم	لا
المعيار 1 : وجاهة المنتوج	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 ، المؤشر 4 .		
المعيار 2 : الاستعمال السليم لأدوات المادّة	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 .		
المعيار 3 : الانسجام الداخلي للمنتوج	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 ، المؤشر 4 .		
المعيار 4 : معيار النوعية	المؤشر 1 ،		

- **شبكات بمعايير التصحيح نهاية كل فصل** : يستعملها المعلم نهاية كل الفصل، لقياس مدي نمو الكفاءة الشاملة بعد تقديم عدد من المقاطع التعلّمية.كما يمكن تحويل المؤشرات اللفظية إلى دلالات رقمية .

- **شبكات بمعايير التصحيح للتحقق من اكتساب الكفاءة الشاملة** : هي الوسيلة التي تمكّننا من الحكم على مدي نمو الكفاءة الشاملة من خلال تحليل المعطيات المتوفّرة وتفسيرها قصد اتّخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية.

شبكة التصحيح بالمعايير للحالتين (2.2)،(3.2)

المعيار	المؤشرات	دلالات رقمية						
الوجاهة (3)	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 ، المؤشر 4 المؤشر 5 ، المؤشر 6	6/6	5/6	6/4	3/6	2/6	1/6	6/0
	الدلالات الرقمية	03		02		01		0
الاستعمال السليم لأدوات المادة(3)	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 ، المؤشر 4 المؤشر 5 ، المؤشر 6	5/5	5/4	5/3	5/2	5/1	5/0	
	الدلالات الرقمية	03		02		01	0	
الانسجام(3)	المؤشر 1 ، المؤشر 2 ، المؤشر 3 ، المؤشر 4 المؤشر 5 ، المؤشر 6	5/5	5/4	5/3	5/2	5/1	5/0	
	الدلالات الرقمية	03		02		01	0	
الأصالة (1)	المؤشر 1 ،	1/1						
	الدلالات الرقمية	01						

- **شبكات الملاحظة والمتابعة المرتبطة بمدى تذويت القيم والكفاءات العرضية:** هذه شبكات ذات طابع خاص، تشارك الجماعة التربوية والشركاء في تحقيقها على غير سابقاتها، غير أن المدرسة تبقى المسؤولة على تذويتها انطلاقا من توفير تلك البيئة التي تجعل بالإمكان معايشة القيم والكفاءات في مسارات التعلم، توافقا مع السياسة التربوية الجديدة المحددة في القانون التوجيهي للتربية 04/08 ،لأنها الوحيدة التي تعطينا صورة واضحة عن مدى تحقق ملامح التخرج بشكلها الكلي لا الجزئي ويتم استعمالها في " نهاية كل فصل".

وتجدر الإشارة إلى أن مركبات مجالات القيم والكفاءات العرضية محددة سلفا في كل سنة وطور ومرحلة ، يقوم المعلم بتحديد دلالاتها التي تمّ تذويتها خلال الفترات السابقة أثناء التعلم،انطلاقا من الشبكة العامة، أنظر الجدول أدناه. كما يمكن تحويل الدلالات اللفظية المرتبطة بالقيم والمواقف إلى دلالات رقمية .

نموذج لشبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم مجال المواقف والقيم وميدان الكفاءات العرضية

الرقم	مجال القيم والكفاءات و ميدان الكفاءات العرضية	دلالات	متميز	تام	متعثر
			🟢	🟠	🔴
1	الهوية الوطنية	يقف للعلم باحترام			
2		يتحدث بلغة عربية سليمة			
3		يفشي السلام والتحية			
4		ينشد النشيد قسما بشكل سليم			
5		يتفاعل مع احتفالات الأعياد الدينية والوطنية			
6		يحفظ سور القرآن المدروسة			
7		يمتثل للأحاديث النبوية المدروسة			
8	المواطنة	يتعاون مع غي ه			
9		يقبل على العمل التشاركي			
10		يساهم في مختلف الأنشطة الثقافية			
11		ينتهج أساليب الحوار			
12		يتحلى بالصدق			
13		يحافظ على البيئة			
14		ينضبط مع الآداب العامة			
15	التفتح على العالم	يتعايش سلميا مع الآخر			
16		ينبذ العنف			
17		يحترم موقف الآخر			
18		يقبل تداول القيادة في الفوج			
19		يمارس مبدأ الترجيح في الفوج			
20	الطابع الفكري				
21		يبدي أفكارا متطابقة مع الوضعيات المقترحة عليه			
22		يعبر عن رأيه بشكل صريح			
23		يبرهن على صحة رأيه			
24	الطابع المنهجي	يختار المساعي الملائمة			
25		ينضبط مع الزمن المخصّص لإنجاز الأنشطة			
26		يرتّب أفكاره.			
27		يساهم في تحضير العمل			
28		ينظم العمل			
29		يؤدي الوظيفة المطلوبة استجابة للتعليمات			
30	الطابع.الشخصي/الاجتماع ي	ينجز العمل بطريقة فردية			
31		يساهم في الأعمال الفوجية والجماعية في المدرسة			
32		يطرح التساؤلات داخل الفوج			
33		يستمع لأفكار الأعضاء			
34		يساهم بأفكاره الخاصة			

35		يبدي عواطفه تُجاه الآخر			
36	الطابع التواصلي	يكتب بخطّ مقروء			
37		يطرح أسئلة قصد الاستفسار			
38		يوظّف وسائل مختلفة للتواصل			
39		يتناول الكلمة أمام زملائه محترما آداب التدخّل			
40		يعرض المنتج بكيفية ملائمة			

● **ملاحظة :** يتم انتقاء دلالات المتابعة والتقويم الخاصة بالقيم والكفاءات العرضية بعد: التعرف عليها واجرأتها خلال عملية التعلم ، تذويتها في وضعيات مختلفة.

ملخص الشبكات

الرقم	نوع الشبكة	الوظيفة	وقت الاستغلال	المستغل	أهميتها
1/1	بطاقة مؤشرات مركبات الميادين	ضبط سيرورات التعلم	عند بناء المقطع التعلمي	الأستاذ، المدير المفتش	-استغلالها في انجاز شبكة الملاحظة والمتابعة الخاصة بالقسم.
	شبكة الملاحظة والمتابعة خاصة بالقسم	ضبط عملية بناء التعلم حسب كل ميدان	عند تنفيذ الوضعيات الجزئية	الأستاذ	- تعديل منهجية تقديم أنشطة التعلم(حسب كل ميدان) - تشخيص وعلاج الصعوبات لدى المتعلمين (حسب كل ميدان وكل مركبة)
2/1	شبكة الملاحظة والمتابعة خاصة بالمتعلم	تقويم الإدماج حسب كل ميدان	أثناء التقويم المستمر	الأستاذ	- فحص مدى اكتساب وتحكم في الموارد المعرفية والمنهجية والكفاءات العرضية المرتبطة بالميدان الواحد - تشخيص وعلاج الصعوبات حسب معايير كل ميدان
1/2 2/2 3/2	شبكات بمعايير التصحيح	التقويم الذاتي والثنائي وتقويم الأقران	نهاية المقطع	المتعلم و الأستاذ	- إشراك المتعلمين في تقويم أعمالهم - تشخيص وعلاج الصعوبات لدي المتعلمين حسب كل معيار - اتّخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية.
		قياس مدى نمو الكفاءة الشاملة	نهاية الفصل أو السنة		
03	شبكة الملاحظة والمتابعة لتقويم مجال المواقف والقيم والكفاءات العرضية	قياس مدى تذويت القيم والكفاءات العرضية	نهاية الفصل أو السنة	الأستاذ	–تحلل المعطيات وتفسيرها لقياس مستوى تذويت القيم والكفاءات العرضية

تصور جديد للتقويم التشخيصي في مناهج الجيل الثاني:

يتفق جميع العاملين في حقل التربية على أن التقويم التشخيصي بشكل عام، هو محاولة حساب الفارق بين الوضعية المتوخاة (ما ينبغي أن يكون) والوضعية الحقيقية، وهي عملية مرتبطة بوضعيات الانطلاق، ويقصد بها فحص الوضعية السابقة وتحليلها بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات بيداغوجية حول التعلم اللاحق، ومنه تقدير الخصائص الفردية للشخص، التي يمكن أن تؤثر إيجابا أو سلبا على المسار التعلّمي الجديد.

هذه الرؤية للتقويم التشخيصي لا يختلف فيها اثنان غير أن ممارسات هذا التقويم تطرح الكثير من التساؤلات، من حيث الغاية والكيف... !

مهما كان محل التقويم فهو يمارس عن طريق عرض مجموعة تطبيقات أو تمارين لفحص مدى اكتساب المتعلمين للموارد المعرفية في الغالب، هذا من حيث الكيف أما من حيث الغاية فتبقى يكتنفها الكثير من الغموض حيث أن التساؤل المطروح يكون بالشكل التالي " بعد تشخيص النقائص ما العمل؟ هل نتوجه للعلاج؟وكيف؟ وما مصير بقية المتعلمين غير المعنيين بالعلاج ؟ .

وإضافة إلى ما سبق ذكره وجب طرح التساؤلات الآتية:

- هل المتعلم يتوفر على **الاستعداد** اللازم للاستجابة لهذا التقويم في كل موقع من المواقع المذكورة سلفا، وهو ما يمثل ضغطا شديدا على المعلم والمتعلم على حد السواء.؟
- ما طبيعة **التقويم** المقدم للمتعلمين سواء بداية السنة أو الفصول أو بداية الحصص التّعلمية؟
- ما **الكفاءة** المراد تشخيص مواردها في بداية السنة مع وجود اختلاف في طبيعة المتعلمين في القسم الواحد بين المنتقلين والمعيدين؟
- هل يمكن للمعلم **الجديد** على القسم بناء وضعيات سليمة لتحقيق هذا التقويم ؟
- ما ردّة فعل **المعلمين** في حالة بروز فرق بين التقويم النهائي والتقويم التشخيصي؟
- هل يقتصر **دور** التقويم النهائي و الإشهادي للكفاءة على إطلاق الأحكام فقط؟
- ما مدى **استثمار** نتائج هذا التقويم لتشكيل نقطة انطلاق ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة تقترح مناهج الجيل الثاني إعادة النظر في ممارسة هذا التقويم وفي كيفياته ليستجيب لما يحقق الغاية من وجوده .

إن الكشف عن الوضعية المتوخاة يتطلب تحديد موضوع التقويم (تعلّمات التلاميذ السابقة)- أينما كان محل التقويم- والذي ينبغي أن يصف بكل دقة ما تحقق من تعلّمات لدى المتعلمين ولا يمكن في أي حال الوصول إلى هذا الهدف إلا من خلال الاستناد على التقويم النهائي أو الختامي أو التقويم الإشهادي لأنها المعبر الحقيقي عن مدى الاكتساب (ما هو كائن)، و على هذا الأساس، فان إجراء تقويم التشخيصي يقوم على:

1. تحديد الوضعية - نوع التقويم المقصود بإعادة التحليل والقراءة (الإطار المرجعي للتقويم التشخيصي)
2. إعادة تحليل وقراءة التقويم المرجعي بغير الأدوات السابقة بما يسمح بتحديد الإختلالات وتحديد نوع العلاجات المقدمة انطلاقا من نفس الوثائق مع تغيير الآليات.

الأطر المرجعية للتقويم التشخيصي

- الملاحظة اليومية للنشاطات الصفية.(التقويم التكويني)
- ملاحظة منهجية الانجاز وتغييرات أداء المجموعات الصغيرة.
- الإصغاء والتحدث للمتعلمين .
- التقويم الذاتي .وتقويم الأقران أو التقويم الجماعي
- تحليل أداء المتعلمين في التقويم النهائي والختامي.
- تحليل نتائج التقويم الإشهادي.

إن التقويم التشخيصي سيمكن من تصنيف الصعوبات و الإختلالات ومنها يمكن اقتراح علاجات مناسبة لكل محل من محلات استعمال التقويم التشخيصي " بداية السنة، بداية الفصل ، بداية مقطع ، بداية حصة ...الخ" لا لجعل المتعلمين على نسق واحد بل لمواجهة واجباتهم بشكل فعال من خلال تشجيعهم وإعطائهم ثقة اكبر للنجاح ، وذلك بوضع أهداف تلائم مستوياتهم.

كيفية تقديم الأنشطة في مرحلة الانطلاق؟

تقدم الأنشطة بصورتين مختلفتين:

- أنشطة علاجية
- أنشطة إثرائية

1. النشاط العلاجي: يتميز النشاط العلاجي بكونه نشاطا مرتكزا على:
- التركيز على المعرفة المقصودة.
- التوظيف المباشر للمعرفة المكتسبة.
- المرافقة من طرف المعلم أو القرين.
- وضوح الخطوات المتبعة.
- الاستعمال المكثف للوسائل والأدوات المساعدة.
- العمل في مجموعات صغيرة مع التكرار.
- التثمين مهما كانت النتائج المحصلة.

2. النشاط الإثرائي: يتميز النشاط الإثرائي بكونه
- نشاطا ذا نوعية يتطلب الإنتاج.
- عملا فرديا مستقلا.
- يقصد به التوظيف والاستعمال أو التقييم.
- يتعامل مع المهارات العقلية العليا.
- يُثمن فيه العمل عالي الجودة .

أهداف التقويم التشخيصي للمعلم

- تنمية القدرة على تحليل المواد التعليمية بفاعلية اكبر .
- تنمية التفكير فيما سيُعلم ، وكيف ، ولماذا يُعلم ؟
- المساعدة على بلورة مؤشرات التعلم بدقة.
- استعمال الفارقية .

أهداف التقويم التشخيصي للمتعلم

- التعاون مع الرفاق بشكل فعال لتخطي المعيقات.
- التبادل والتكامل.
- القدرة على تحديد مواطن الضعف والقوة.
- توطين الشعور بالانتماء للفوج.

توصيات تتعلق بالتقويم

- قيادة التقويم للتعلم ، وهو ما يفرض إعداد مؤشرات التقويم قبل الشروع في بناء التعلمات .
- تحديد أسباب تعثرات المتعلمين من خلال طبيعة شبكات التقويم واستغلالها لبناء أنشطة علاجية.
- تخصيص أنشطة علاجية فورية لتخطي العثرات.
- استثمار التقويم الذاتي ، الثنائي وتقويم الأقران ، لإعادة صياغة المنتج باعتماد حصيلة التقويم.

شروط وضع البرنامج موضع التطبيق

- شروط بيداغوجية :

أولا: التصميم: يأتي التصميم التعليمي في هرم الشروط البيداغوجية الواجب توفرها لتنفيذ برنامج اللغة العربية، من حيث أنّه حسن توظيف الخبرة التّعليمية لإكساب المعرفة والمهارة والمعرفة السلوكية الفعالة والجذابة في الوقت نفسه، وتتدرج آلية التصميم في عملها بمراعاة الوضع الحالي للمتعلم واحتياجاته، ثم تحديد الأهداف المرجو الوصول إليها ، ثم رسم الخطوات الواجب إتباعها للوصول لتحقيق هذه الأهداف.

و يستمد التحكم في خطوات التصميم من علم (البيداغوجيا) "علم التعليم"، الذي أثبت فعاليته استجابة لمتطلبات العصر والناشئة. بشرط أن تكون نتائج هذا التصميم معلومة وقابلة للقياس، وهي خماسية المراحل (حلل، خطط، طور، نفذ، قيم).

* التحليل : يتضمن تحليل خصائص المتعلمين وبيئة التعلم وأهداف المقرر .
*التخطيط: يشمل بشكل دقيق الموارد المعرفية والمنهجية والقيم والكفاءات العرضية المقصودة بالإنماء.
*التطوير : يقصد به تحديد استراتيجيات التعلم، ويبدأ بوضع تصميم المقطع التعلمي (الوضعية الانطلاقية، الوضعيات الجزئية، أنشطة الإدماج والتقويم والوضعية التقويمية الإدماجية) وكذا بناء بطاقات التقويم التكويني والنهائي
*التنفيذ: يعني تحديد تلك الأساليب والطرائق وكيفيات التواصل فيما بين "المتعلمين والمعلم والمحتوى المقرر" وتشمل أيضا المواد والأساليب المساعدة لتنفيذ الخطة..
* التقييم : يتضمن تقييم الأداء (للأستاذ) ، دقة تنفيذ المهام(للمتعلم)، تحليل المعطيات من خلال شبكات الملاحظة والمتابعة(للأستاذ) ،التغذية الراجعة (أستاذ ،متعلم)، ومن ثمّ الإنتاج المترجم من خلال التقويم النهائي(المتعلم ، الأستاذ).

ولن يتأتي التصميم التعليمي إلا من خلال:

فهم مكونات المنهاج :

*ملامح التخـرّج
*الملمح الشامل في نهاية المرحلة اا‌المتوسطة
* المحاور الرئيسة للتعليم المتوسط
*مكوّنات ملمح التخرّج من التعليم المتوسط
أ ـ ميدان تكوين الشخصية
ب ـ ميدان الكفاء
ج ـ ميدان المعارف
* مخطط الموارد لبناء الكفاءات
* القيم، والكفاءات العرضية، والمحاور المشتركة
* جدول القيم والكفاءات العرضية
* جدول المحاور المشتركة
* جدول البرامج السنوية
* التعلّـم
* التقويـم :
* أدوات التقويـم
*وسائط التواصل
* النماذج المعروضة في الوثيقة المرافقة

ثانيا : الممارسة البيداغوجية: تقتضي الممارسة البيداغوجية في المقاربة بالكفاءات تنويع التدريس والتعلم النشط، فالتنويع يتمثل في استخدام المعلمين للأنشطة التعليمية التّعلمية وابتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعلمية... فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي وتعلم الأقران والتعلم الفوجي.

أما التنشيط فهو جملة من الممارسات التي يجب أن يتعلمها الطفل ويمارسها ومنها :
* تحمل المسؤولية ؛

* المشاركة في الأعمال الفوجية ؛
* القدرة على التخطيط السليم ؛
* تنظيم الوقت وإدارته ؛
* مشاركة الآخرين في مشاعرهم ؛
* تنمية مهارة الوعي بالذات ومهارات الإيصال والتفاعل مع الآخرين ؛
* تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات ؛
* تقدير قيم الحرية والمساواة والعدل واحترام الآخر ؛
* اتخاذ القرار ؛
* المحافظة على البيئة .

ولا يتأتى هذا إلا من خلال تغيير الممارسات الصفية وتحديثها من خلال مسارين أساسين :
المسار الأول : التصميم التعليمي السالف الذكر والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق احترافية الأستاذ.
المسار الثاني : إعادة النظر في الممارسات الصفية، والتي تبدأ أولا بإعادة تنظيم التلاميذ بطريقة مناسبة تؤدي إلى حدوث التعلم وذلك من خلال توزيع المتعلمين والوقت والمكان وتنظيمهم جميعا لتحقيق أقصى استفادة ، ويتضمن ذلك توزيع التلاميذ في مجموعات بطرق متنوعة تهدف إلى التعلم ، إما من خلال التعلم الفردي أو الثنائي أو في مجموعات متجانسة، أو غير متجانسة ، ويمكن للإدارة المدرسية أن تساهم في وضع برنامج لاستخدام إمكانياتها ومواردها المتاحة في خدمة التعلم النشط، ويهدف هذا النوع من التعلم إلى :

* جعل التعلم ذي معنى لدي المتعلمين ؛
* زيادة التحفيز وتنمية الثقة ؛
* درء انحباس التعبير ؛
* تنمية قدرات البحث والتفكير؛
* بناء العلاقات الاجتماعية والإنسانية ؛
* تنمية الرغبة في الإتقان ؛
* تعزيز التنافس الايجابي ؛
* تعزيز روح المسؤولية ؛
* اكتساب قواعد وأطر للعمل المنتج .

وينتج عن هذا النوع من التعلم تجاوز جملة من المعيقات منها :

* انحباس التواصل ؛
* ضعف التفاعل الاجتماعي ؛
* اهتزاز الثقة بالنفس ؛
* فقدان الدافعية والرغبة .

علاقة تنويع التدريس بالتعلم النشط : يتفق كل من التعلم النشط وتنويع التدريس على بعض السمات المشتركة التي تؤكد العلاقة الايجابية والحيوية بينهما وتتضح العلاقة من خلال الجدول التالي:

التعلم النشط	تنويع التدريس
ايجابية وفاعلية المتعلم	مشاركة المتعلمين في مراحل الانجاز
مراعاة فئات المتعلمين	تنويع الأنشطة بما يتلاءم مع هذه الأنماط
مراعاة سرعة تعلم كل متعلم	إتاحة الوقت المناسب لكل متعلم لتحقيق الانجاز

ثالثا : اختيار الطرائق: والتي تدفع المتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات. وذلك في سياق مرافقة إيجابية من طرف الأستاذ ليضمن سلامة المسار قبل وأثناء وفي نهاية التعلم.

رابعا: التحكم في الوسائل و حسن استغلالها: (سندات مكتوبة ، صور ، أشرطة سمعية بصرية ، انترنت، المكتبة المدرسية ، الإذاعة المدرسية ، المسرح المدرسي ، المكتبات العمومية ، المعالم الأثرية ، دور الثقافة ، الأماكن السياحية والشواطئ والغابات والصحراء .... الخ) .

- شروط ديداكتيكية: إن العملية التعليمية التعلّمية هي عبارة عن نسق متفاعل من العناصر، يشمل :الكفاءات والمادة والطرائق والوسائل والمعلم والمتعلم... والعلاقات التفاعلية، تؤثر وتتأثر فتنشأ عنها تحولات تحدث داخل العملية التعليمية ويمكن أن نحصر هذه المؤثرات من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- من هو المتعلّم وما عالمه المركزي وظروفه الخاصة ودافعتيه وقدرا ته؟
- من هو المعلّم وما مواصفاته، وما علاقته بالمعرفة، وهل سيتقبل تبادل الأدوار؟
- وما هي المعرفة التي سيستوعبها المتعلم من خلال الوضعيات الديداكتيكية؟

ولتحقيق مجموع العلاقات المؤسسة للعملية التعليمية التعلّمية على كل طرف القيام بدور المنوط به ، وبهذه الصفة يشكل شرطا ضروريا

- ✓ **المتعلّم**: يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلّمية ، بل هو سبب وجودها، لذا ينبغي معرفة قدراته ووسطه، ومشروعه الشّخصي .وفي هذا الصدد، يمكن الاستفادة من سيكولوجية النموّ وعلم النفس الاجتماعيّ وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلّم.

- ✓ **المعلّم :**ينبغي للمعلّم أن يتصف بمواصفات تتناسب والمهمّة المسندة له انطلاقا من مجموعة من الخصائص نحددها في :
  - القدرة على التخطيط.
  - المعرفة الكافية بتعليمية المادة والطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية التعلّمية و أساليب التقويم.
  - مراعاة الفروق الفردية .
  - التفتح على البيئة في نشاطاته باستمرار
  - التنشيط الفعّال والمشوّق .
  - الصبر على الأطفال والتعاطف معهم .
  - عدم التحيّز في معاملتهم.
  - الالتزام بأخلاقيات المهنة ومتطلباتها .
  - الرغبة والحب لمهنة التعليم .

. **المعرفة** : إن المعرفة التي يجب تدريسها للمتعلمين، هي المعرفة المدونة في المناهج التربوية والبرامج الرسمية والمتداولة في الكتب المدرسية، يتم توصيلها بواسطة النقل الديداكتيكي .

.العلاقات التفاعلية بين أقطاب العملية التعليمية التعلّمية :

علاقة المعلّم بالمتعلم:هو ذاك الالتزام الذي يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تنشيطها، فيحدد مكانة المتعلّم والمعلّم على حد سواء،وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينهما وبين القطب الثالث ألا وهو المعرفة.

علاقة المتعلم بالمعرفة: ويقصد بها التمثلات ، ونعني بها الكيفية التي يوظف بها الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة .أو تلك المنظومة المعرفية التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر ومواجهة المشاكل التي يصطدم بها في محيطه .

علاقة المعلم بالمعرفة: فالمعلم مطالب بتحضر المعرفة وتكييفها مع مستوى المتعلم، ومن هذا المنطلق فهي تخضع إلى تصور الأستاذ وطابعه الخاص.وعليه، فإن محتوى المعرفة التي يكتسبها المتعلم ليس بالضرورة المحتوى المعرفي نفسه الذي يتعاطاه المختص.

ولتحقيق التفاعل الكامل بين العناصر المكونة للعملية التعليمية التعلّمية وجب التذكير أنه لابد من توفر شرط البيئة السليمة ، ويقصد بها " كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للتفاعل الايجابي بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، فتحفز المعلم ليؤدي رسالته وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه وتطوع المعرفة للدارس ".

- **الوسائل التعليمية التعلمية :** هي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التّعلمية، وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم و ترسيخ مكتسباتهم وتنميتها وهي متنوعة أهمها :الكتاب المدرسي، قصص، نصوص، مشاهد.../ السبورة ،والألواح الخاصة/المشاهد والصور والرسوم/الكتب شبه مدرسية /المجلات والجرائد/ الملصقات واللافتات /التسجيلات المختلفة (السمعية والبصرية، أشرطة صوتية، أفلام...).
.الوسائل الإعلام والاتصال
زيادة على ما توفره البيئة المدرسية من الأشياء الحقيقية سواء كانت نباتية مثل الأزهار أو حيوانية كالقط و العصفور أو أغراض مادية كـ : المجسمات و الخرائط/ صور الشخصيات والأعلام الوطنية والعالمية / المعالم الأثرية و السياحية / الشفافات / أجهزة عرض الصور و الأفلام و الشرائح / أجهزة الحاسوب الآلي ، يراجع الحاسوب / البرامج الإذاعية ... الاسطوانات ، التمثيليات /الرحلات /المعارض (معرض الكتاب ، الصناعات التقليدية ، زيارة المتاحف) .
– **ضوابط اختيار الوسيلة التعليمية:** يرتكز اختيار الوسيلة التعليمية على الشروط الآتية: نوعها، جودتها نجاعتها، تناسبها، تجربتها.

التنظيم التربوي : إن تنفيذ مناهج الجيل الثاني يتطلب تقبل القائمين على تربية النشء لهذا الإصلاح أولا، ومنه يمكن قيادة المتعلمين بنجاح، وهو ما يفرض على القائمين إعادة النظر في التنظيم التربوي للمدرسة والقسم على حدّ السواء، ليتماشى والمنظور الجديد للمقاربة المعتمدة لتتمكن المدرسة من القيام بالمهام المسندة لها.
- **تنظيم المدرسة:** يجب أن تنظِّم المدرسة أعمالها ليتم الانتقال من مفهوم الرئاسة والتسيير التقليديين إلى مفهوم القيادة الجماعية الذي يقوم على:

التخطيط	إعداد مسبق لما سيتم انجازه .
التنظيم	تحديد آليات انجاز العمل وتجنيد الموارد وتوزيع المهام على الفريق التربوي ، وكل الشركاء
التوجيه	توجه العملية التربوية المنبثقة عن مشروع المؤسسة في الاتجاه الصحيح .
التنسيق	إيجاد العلاقات بين المدرسة ومختلف الأطراف الفاعلة لتحقيق أهداف المشروع التربوي في المدرسة
المراقبة	التقييم بهدف الإصلاح والتعديل وصولا إلى تحقيق الأهداف المستهدفة

وتبرز القيادة من خلال:
.تحقيق التفاعل الايجابي مع المحيط بكل مكوناته ، وخلق الجو الاجتماعي مساعد .
- التحكم في معايير توزيع المتعلمين على الأقسام ، وتشكيلها مراعاة لمصلحة المتعلمين بالدرجة الأولى
- برمجة أنشطة ثقافية ورياضية.
الانفتاح و التعاون بين المدرسة وشركائها الخارجيّين .
توسيع مجال الحياة المدرسية وتحقيق الانفتاح على المحيط الخارجي

- **تنظيم القسم :** ليصل المدرس إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتمكين المتعلمين من تنمية كفاءاتهم في ظروف ملائمة، ينبغي تحقيق بعض الشروط فعلى مستوى هذا الفضاء يراعى فيه حاجة المتعلمين الجسمية والنفسية والتواصلية ومنها :
- الإنارة والتهوية والتدفئة.
- النظافة وجمالية الفضاء بما يناسب مستوى المتعلمين .
- تنويع وضعيات الجلوس حسب مقتضيات الحاجة , فتكون على شكل C أو مستطيل مفتوح ، أو دائرة، أو صفوف إن دعت الحاجة... إلخ
- أنشاء فضاءات افتراضية (كن المطالعة،ركن الأشغال اليدوية والفنون، وركن المعلومات ...إلخ .
- العمل في مجموعات مصغرة (أفواج) .
- اعتماد معايير علمية لتشكيل الأفواج الصغيرة.
- توفير فرص التعلُّم مراعاة للفارقية.
- تثمين أعمال التلاميذ والترويج لها .

- تنويع أساليب التنشيط وطرائق التدريس المحفزة على البحث و التفكير و الإبداع
- انتقاء الوسائل تعليمية .
وكل هذا يخدم ترقية المشروع البيداغوجي .... للمؤسسة .

- **تكوين المدرسين**: تواجه النظم التربوية تحديات متعددة، ولعل أهمها قدرتها على تحديد دور المدرسة ووظيفتها في المجتمع لبلوغ هدف الحق في التعلم أولا، ثم تنمية القدرة على مواصلة التعليم، وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التكوين يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة، ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن إكساب كفاءات قابلة للتحول.

- **النشاطات غير الصفية:** تعتبر النشاطات اللاصفية مجالا ملائما لإدماج المكتسبات اللغوية وتطوير ميادينها وذلك عن طريق المشاريع الهادفة والمناسبة لمستويات المتعلمين و نشاطاتهم . فالاستعمال اللغوي عن طريق النشاط المسرحي يوفر فضاء مناسبا للتدرب على النطق السليم ومراعاة التنغيم المناسب والمواقف التعبيرية ، كما يساعد على تطوير قدرة الاستماع الجيد المؤدي إلى فهم معاني النصوص، والتفاعل معها واتخاذ المواقف في شأنها .وعلى مستوى الإنتاج الكتابي فإن بطاقات الملاحظة الموظفة خلال الزيارات العلمية والتربوية، تساعد على توظيف اللغة في الاتجاه الصحيح وفي مختلف وضعيات الحياة لتجاوز الصعوبات المطروحة .
كما أن النوادي المختلفة تسهم في دفع المتعلمين إلى الإنتاج الكتابي وإبرازه. ويمكن عد الكثير من الأنشطة اللاصفية والتي بإمكانها تطوير الأداء اللغوي عند المتعلم نذكرها على سبيل المثال لا الحصر :
المجموعات الصوتية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبة، الزيارات، المراسلة، الحفلات، اللوحات الإشهارية، أشرطة سمعية بصرية، الوسائل التكنولوجية .